

حكم الجمع بين الصلاتين بسبب المطر | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اما اذا نزل المطر في شرع ويجوز ويرخص ان يجمع بين الصلاتين بين صلاة المغرب والعشاء بل يجوز ايضا الصحيح الجمع بين العصر بين الظهر والعصر. ودليل ذلك ما جاء في ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله -

00:00:00

صلى الله عليه وسلم من صلى في المدينة زمانا وسبعة ثمانا وسبعة. وجاء عند النسائي من طريق حبيب ثابت عن سعد ابن جبير ابن عباس قال من غير خوف ولا مطر من غير خوف ولا مطر. ففأد هذا الحديث ان المطر من اسباب الجمع ان المطر من اسباب الجمع وقد جمع -

00:00:20

ابن عمر رضي الله تعالى عنه في مطر نزل مع ابن الزبير رضي الله تعالى عنه. فاما اشتد المطر وتؤدى الناس بخروجهم الى المساجد شرع المسجد ان يجمع بين الصلاتين ان يجمع بين الصلاتين في وقت الاولى ان يجمع بين الصلاتين في وقت الاولى فيصلي الظهر اربعاء والعصر بعد -

00:00:40

اربعة وكذلك المغرب الثالث والعشاء بعدها اربعة. وهذا اذا اشتد المطر او تؤدى الناس بالخروج اليه. بل حتى ولو اشتد الريح اذا اشتدت الريح وتؤدى الناس بخروجهم الى المساجد من شدة الريح والبرد الصحيح انه يجوز ان يجمع الامام بين الصلاتين لحديث ابن

00:01:00

عباس السابق اراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يخرج امه فكل شيء يلحق الامة بسببه حرج فان الشارع رخص في بين بين الصلاتين على الصحيح. والا الجمع دون عذر فانه لا يجوز. وقد جاء عن الخطاب رضي الله تعالى باسناد فيه انقطاع. ان من بغير -

00:01:20

ان من جمع بين الصلاتين بغير عذر فقد اتى بباب الكبائر. اما اذا كان هناك حاجة وآذى وتضرر فانه يشرع للامام ان يجمع بين الصلاتين انه يشرع بين الصلاتين. اما اذا اراد المؤذن ان يؤذن ويقول في اذانه صلوا -

00:01:40

في رحالكم اذا خشي المنشقة كأن يكون الطريق قد امتلا بالوحش والطين ويتأذى الناس بحضور المساجد ويوصيهم بذلك مشقة وحرج فانه يسن ايضا ويسرع للمؤذن عند اذانه ان يقول بعد فراغي من اذانه صلوا في رحالكم صلوا في رحالكم -

00:02:00

ويقول صلوا في بيتكم وقد وقع خلاف متى يقول هذه الكلمة؟ هل يقولها بين بدل الحيلتين او بعد الاذان على قولين اهل العلم هو الاقرب انه ينتظم كلمات الاذان ثم يقول بعد ذلك صلوا في بيتكم او صلوا في رحالكم وهذه سنة مهجرة هذه -

00:02:20

سنة مهجرة لا تطبق ولكن نقول تطبق اذا كان هناك اذى شديد في حضور الناس الى المساجد اما اذا حضروا السنة ان يجمع بين الصلاتين ولا نقول الا افضل انه يرجع الى بيته ويصلي الصلاة الاخرى في بيته اذا حضر المسجد -

00:02:40

فالسنة ان يجمعوا ولا نقول انه يرجع الى بيته يصلی في بيته بعد ذلك هذا الذي نص عليه شيخ الاسلام ونقل فيه الاتفاق رحمة الله تعالى هذا ما يتعلق باحكام الجمع الصلاتين. يجهل بعض الناس ويخطئ بعض الناس ويظن ان الجمع متعلق بالقصر حتى ان -

00:03:00

فبعضهم اذا جمع بين الصلاتين قصر ما قصر مع جمعه وقد وقع ذلك من بعض الائمة وهذا خطأ وجهل من فاعله فان القصر لا يشرع الا في السفر القصر لا يشرع الا في السفر. اما الجمع في شرع في السفر ويسرع ايضا في الحضر قد يجمع -

00:03:20

المريض وقد يجمع المتأذب المطر اما القصر فلا يكون الا في حال السفر لا يكون الا في حال السفر. هذه بعض احكام الشتاء وسائل

الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وان يجعله حجة لنا لا علينا والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلام - 00:03:40
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:04:00